

5 - فضل التوحيد وأهميته - سلسلة المحاضرات المنشورة - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد ايتها الاخوة الفضلاء - [00:00:00](#)

يسريني في مبدأ هذه الكلمة نتقدم بالشكر الجليل لأخي الدكتور علي بن جريد جزاه الله خيرا على حرصه على ترتيب هذه المحاضرة والشكر موصول لجمعية الدعوة والارشاد في اه في مدينة عرعر الذين اهتموا بها وباعمالها والترتيب - [00:00:20](#)

لها ولا شك ان موضوع المحاضرة اهميته عظيمة جدا اعظم من كثير من المواضيع التي ليست من جنسه لانه يتعلق باعظم شيء وهو توحيد الله عز وجل فان التوحيد وهو افراد الله بالعبودية. اعظم - [00:00:48](#)

المأمورات اعظم ما امر الله عز وجل به. واعظم ما تعبد به عباده بل انه عز وجل ما خلقهم الا لذلك كما قال تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا - [00:01:28](#)

يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. فيبين عز وجل انه ما خلقهم الا لعبادته اي توحيده وافراده بالعبادة. كما قال علي ابن ابي طالب وغيره ابن عباس الا ليعبدونني. قال الا ليعبدونني - [00:01:48](#)

والله عز وجل بعث رسليه جميعهم بتقرير تحقيق هذا الاصل العظيم. قال تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فكل امة من الامم بعث فيها رسولا بهذا الاصل العظيم - [00:02:08](#)

عبادة الله وحده وهو توحيده. هو توحيده لان التوحيد هو الافراد. وقال تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبدون والله هو المعبود. الله هو المعبود. وقال تبارك وتعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن من - [00:02:38](#)

من بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. فالعروة الوثقى التي لا انفصام لها لا يستمسك بها العبد الا اذا حقق التوحيد وهو الكفر بما دون الله ولذلك التوحيد لا الله الا الله متضمنة لهذا المعنى. لان لا الله لا الله هذا - [00:03:08](#)

هو معنى فمن يكفر بالطاغوت. والا الله الشق الثاني ركناها ثانى اثبات الالهية لله وحده وهو معنى قوله ويؤمن بالله فلذلك لا يتحقق للعبد العبودية الا بتحقيق هذين الركنين. لتحقيق التوحيد - [00:03:38](#)

وقال تبارك وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. شيئا نكرة في سياق النهي. اي لا تشركوا في عباد شيئا ابدا مطلقا لا صغير ولا كبير. لانه لما امر ب العبودية اكده ذلك - [00:04:09](#)

توحيده بالعبادة اكده بقوله ولا تشركوا به شيئا والله عز وجل قرن الامر بعبادته التي فرضها بالنهي عن الشرك كما في هذه الاية والشرك هو صرف جزء نوع من العبادة قل - [00:04:29](#)

او كثرة او صغر صرفه لغير الله شرك. او تشريك الله تشريك احدا مع الله فيه هو هذا الشرك وهذا الشرك. ولذلك قال النبي صلي الله عليه وسلم في الحلف وانه مع انه من الالفاظ اللسانية - [00:04:59](#)

قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. فدل ذلك على انه وان كان من على سبيل من قبيل الالفاظ. وفي الحديث انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد - [00:05:19](#)

تشريك معه بالمشيئة. ولو كان اعظم الخلق وهو محمد صلي الله عليه وسلم ولذلك يقول الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين

من قبلك لان اشركت ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فاوحى الله الى محمد صلى الله عليه -

00:05:39

والرسل من قبله كلهم بهذا التحذير من مخالفة التوحيد. لمن اشركت لو وقعت في ذلك وحاشاه حاشاه لان الله عز وجل عصمه وهو اعظم عباد الله تحقيقا للتوحيد صلى الله عليه وسلم. ولكن الله بين ان - 00:06:09

ان هذا الامر امر به جميع عباده. حتى الملائكة قال عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. لما ذكر الانبياء - 00:06:29

لان الشرك يحيط الاعمى. يحيط الاعمال. ولذلك نقول في صلاتنا اياك نعبد واياك نستعين اوجب الله علينا ذلك تحقيقا لان عبادتنا له وحده اياك نعبد اي لا نعبد الا انت - 00:06:49

ومن عظم شأن التوحيد عند الله عز وجل ان الله لا يغفر لتاركه حتى يتوب. من وقع في ضده وهو الشرك فان الله لا يغفر له الا اذا تاب من شركه. واما ما سوى ذلك من الذنوب فان الله يغفرها - 00:07:09

اما بعفوه عفوا منه عز وجل اذا شاء. واما بما يقابلها من الحسنات. او خاصة او بالمحاسبة. ثم ينجو الى الجنة. قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:07:29

وما دون ذلك لمن يشاء. فيبين عز وجل انه ما دون الشرك يغفر لمن لم يشاء. وفي سبب نزولها ذكر بن جرير في تفسيره لهذه الاية لما اوردها يقول كما - 00:07:49

قال غيره من علماء السنة في تفسير هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به الشرك كله والكفر ويغفر ما دون الشرك من يشاء من اهل الذنوب والاثام. ثم روى في في نزول هذه الاية عن عبد الله ابن عمر انه قال لما نزل - 00:08:09

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. قام رجل فقال والشرك يا رسول الله. يعني هل يغفره الله لمن مات مشركا؟ لانه قال يغفر الذنوب جميعا. قال فكره ذلك النبي - 00:08:29

صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن بالله فقد افترى اثما عظيمها. يعني لا يستحق المغفرة. لكن اذا تاب تاب الله عليه لان التوبة - 00:08:49

من جميع الذنوب من الكفر ومن غيره. ولذلك تاب اهل الجاهلية واسلموا وصاروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع ما كانوا عليه قبل الاسلام من الشرك والكلام في من مات على على الشرك ولم يتبع. وهاتان الاية - 00:09:09

اية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم هذه نزلت في التائبين. يغفر الذنوب جميعا. عموما - 00:09:29

الذنوب. حتى الشرك هذه في التائبين. لانه قال بعدها وانبأوا الى ربكم واسلموا له وآية سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به هذه في غير التائبين. ويغفر ما - 00:09:49

دون ذلك لمن يشاء. يعني في من مات مصرا على الذنوب. وسالما من الشرك فان فانه تحت المشيئة فانه تحت المشيئة. فالتأب وعده الله انه يغفر له ذنبه جميعها اذا تاب من جميع - 00:10:09

الذنوب او يغفر له ما تاب منه اذا تاب التوبة النصوح. اما غير التائب وهو من المسلمين فذلك تحت المشيئة ان شاء الله عفا عنه وان شاء جازاه. نسأل الله ان يعفو عننا وعن المسلمين. وروى ايضا - 00:10:29

عن ابن عمر قال كنا معشر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نشك في ان قاتل النفس واكل مال اليتيم وشاهد الزور قاطع الرحم. يعني لا نشك انهم معدبون هذا المال. حتى نزلت هذه الاية ان - 00:10:49

الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال فامسكتنا عن الشهادة. فما دام انه تحت المشيئة فقد يكون معفوا عنه. الشاهد من هذا هو بيان - 00:11:09

ان ان المشرك لا تشمله الرحمة. ما دام مات مشركا. واما اذا تاب او كان من المسلمين فذلك الذي تحت المشيئة. ولذلك اهمية التوحيد

من الالهية بمكان ينبغي للمسلم ان يتقطن لها وان يتعلمنها - 00:11:29

وان يعرف ولذلك لما غفل عنها كثير من الناس وقع في الامة ما وقع. ولما غفلوا عن تعلمه وعن ما يضاد وقع ما وقع في الامة من الشرك اصبح كثير من من الناس يعبد غير الله اما يعبدون - 00:11:49

الاوثان من من القبور ومن الاصنام ومن نحوها او من الاشجار ومن الاحجار حتى صار الرجل يذهب الى قبر الولي من الاولىء والصالحين. فيسأله من دون الله وينظر له ويندبح له. بل يطوف بقبره. كما يطوف - 00:12:09

تعظيمها له. وصار منهم من يتمسح بذلك. كما يتمسح بالحجر الاسود ارى منهم من يعبد يسأل غير الله ويعبد بعض البشر. وهو مع ذلك يدعى الاسلام. يعبد عليا ويسأله ويقول يا علي يا كذا يدعوه من دون الله. مع ان الدعاء عبادة لانهم يجهل ان الدعاء عبادة - 00:12:29

والله عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. ثم قرأ هذه الآية. فبین ان الدعاء عبادة. فالجهل - 00:12:59

هل في هذا التوحيد سيرثي كثيرا من الناس يظن هذا الشرك الذي يفعلونه عند الاولىء يظنه توحيد حتى صار منهم من يظن انه اقرب سؤال الاولىء اقرب من سؤال الله - 00:13:19

واسرع اجابة ويفصلون في هذا الكتب. لا تتعجب ان هذا من كلام الجهلة وال العامة. العامة يفعلن في يغرقون في هذا الجهل. ولكن وجد من اهل العلم الذي يصنف في التفسير ويفصل في الفقه. من يكتب هذا - 00:13:39

ليقرره يضل الناس عن سبيل الله. بل و اذا قيل له انه اخرج الله بالعبادة ضاق قلبه بل اذا سمع من يقرأ يستدل بهذه الآية بقول الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا - 00:13:59

الله احدا قال هذه آية الوهابية. هل الوهابية لهم آية عن الناس غير تختلف. لماذا؟ لانه الوهابية وهي نبذة ينجزون بها اهل السنة. ينجزونهم بهذا المسمى تنفيذا. لانهم يقررون للناس توحيد - 00:14:19

الله عز وجل وافراده بالعبادة. وان لا يدعى الا الله. بنص القرآن والسنة. آا وذكر انه لما ان رجلا كان يمدح ابن عباس رضي الله عنه وان قبره في الطائف وانه يعني من سأله الله عنده او استغاثة بابن عباس استجيب دعاءه. فقال له رجل من اهل التوحيد - 00:14:39

وابن الله؟ قال انهم اذا دعوا العباس ابن عباس استجيب لهم. قال وابن الله؟ وابن معرفة الله. قال تكفي معرفة ابن عباس. هذا هذا يكلم شخصا يدعى الاسلام يقول تكفي معرفة ابن عباس ثم من الله عز وجل بعد توحيد هذه البلاد على بلاد التوحيد وانتشرت - 00:15:09

معرفة التوحيد فيها اودمت القبور التي تعبد من دون الله سواء في في الحجاز او في غيرها من البلدان. فانتشرت السنة وان كان يوجد من هو على عمایته في العالم الاسلامي في هذا الشيء المهم ان هذا الامر امر عظيم والعلماء - 00:15:39

نظروا في دلائل الكتاب والسنة عرفوا او تبينوا من دلائل الكتاب والسنة ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة من هو ما يتعلق بتوحيد العبادة عبادة الله عز وجل توحيد الله بافعال العباد بالتعبد له - 00:15:59

فلا تصرف التوحيد او العبادة الا لله. والقسم الثاني ما يتعلق بتوحيد الربوبية وهو ما يتعلق بافعال الرب عز وجل من الخلق والتدبير. والملك والقسم الثالث ما يتعلق باسم الله وصفاته. وكلها هذه الانواع انواع التوحيد - 00:16:19

وقد من الناس فيمن يضاده او فيما يضاده او يخالفه. فتتجدد من وقع في صرف العبادة لغير الله. اي نوع من العباد اما بالنذر او بالذبح او بالدعاء او بالصلوة او بالطواف او نحو ذلك. ومنها من الناس من وقع شركه في - 00:16:49

حتى يعتقد ان هناك من يدبر الامر مع الله فيعتقد ان عبد القادر الجيلاني من الاقطاب. هؤلاء يعني ناس ممن ينتسبون للإسلام والسنة. ويقولون قطب قطب الاقطاب يدبر الامر الكون وله كذا. ومنهم من يعتقد في - 00:17:09

العلي بن ابي طالب او الحسين او في كذا. وان له التدبير في كذا ومنهم من يعتقد في اشياء يعني غير ذلك. ومنهم من يعتقد في

النجوم اصبح صنف بعض المتكلمين من المتنسبين للاسلام وهم - 00:17:29

شأن كبير سواء صنفوا في اصول الفقه كتب معتمدة وفي التفسير كتب معتمدة وفي علم الكلام اه كتب معتمدة علم الكلام الذي يسمونه علم كلام ويقصدون به علوم التوحيد والعقائد وهو مبني على علوم الكلام - 00:17:49

صنف في عبادة النجوم وكيف تعبد؟ لماذا؟ لأن هذا الاصل عندهم مختل من اصله. وهو ان صرف العبادة لغير الله لا يعد شركا. للخلل عندهم ما الخلل في تفسير معنى لا الله الا الله. وانهم يفسرون ان معنى الله هو الخالق القادر على - 00:18:09

فيقولون اذا قلت لا الله الا الله واعتقدت ان الله هو الخالق يكفي. القادر على الاختراع هذا هو معنى لا الله الا الله. وهذا المعنى ليس هو معنى لا الله الا الله. لأن دلائل الكتاب والسنة بل ودليل لغة العرب ان معنى لا الله اي لا معبود - 00:18:39

الله ما تعلقت به القلوب وتألهت اليه وولهت به. عبودية واذاعنا. ولذلك قال الله عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى الكلمة سواء بينما وبينكم الا نعبد الا الله. ما هي الكلمة السوائل التي - 00:18:59

التي بعث فيها جميع الرسل هي كلمة التوحيد. قال عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ولقد بعثنا في كل امة الرسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فيقول الا نعبد الا الله. لا نعبد الا الله. اذا لا الله - 00:19:19

الله. هذه اركانها. لا عبودية الا الله. اما الخلق الرزق كذا كان مشرك العرب يقررون بذلك يقررون بذلك. قال عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. هم يقررون - 00:19:39

لا ينكرون هذا. فيأتي من يدعى العلم ويصنف للناس المصنفات ويبين لهم ذلك ويقول ان معنى لا الله الا الله ومعنى التوحيد ان الله خلق السماوات والارض وكذا وكذا. هذا ابو جهل يعرف هذا الشيء. ولذلك - 00:19:59

انكر ابو جهل لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله وحده ففزع قريش وقالوا اجعل الله لها واحدا؟ هل يقولون ان هبل هو الذي خلق هم صنعواه بآيديهم. وان اللات وان هذه يعتقدون ان اهنا - 00:20:19

خالقة ورازقة تمطر من السماء؟ لا هم يعلمون انها لا تضر ولا تنفع. ولذلك قالوا ما نعبدهم الا بل يقربون الى الله زلفي. الزلفي الدرجات. قالوا نحن ما عبناهم لانهم خلقوا ورزقوا. ولكننا عبناهم ليقربون الى الله زنا - 00:20:39

وقد رهم ووجههم لهم شأن عند الله هذا زعمهم. كما يقول بعض الجهلة يقول اني انا لما يدعون كما هذا الرجل قلت لك في معرفة ابن عباس ها وآآبل ان شخصا منهم كان في - 00:20:59

وان كان فيها طرفة غباء لكن لكنها تدل على عقائد الناس هؤلاء انه يسرح غنميه فقال لامي جاء رجع وتركها في في الباردة قالت وين تركت الغنم والحرامية والناس؟ قال ودعتها عند العباس - 00:21:19

ايش يعني بجاه العباس يعني يحفظها العباس فقالت يحفظها فجاء مرة اخرى هذا مهملا وجاء قالت وين ترك وين غنمك قال عند الفضل هذى كلها من من معبدات الشبيعة قالت يحفظه ثم في المرة الثانية قال عند الحسين قالت يحفظها فعدد كل يوم عند الله - 00:21:39

ها وهي مطمئنة انه يحفظها. في الاخير كثرت عليه قال عند الله. قالت لا. اذهب الى غنمك يعني ان الله ما يحفظ. تعال الله. فرغت قلوبهم من محبة الله. وامتنأت بعبودية هذه - 00:22:07

الله من دون الله وينسبون للاسلام ويزعمون ويقولون لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويحجون ويصومون ويصلون ويفعلونها كما كانت قريش تفعل ذلك. قريش كانت تفعل هذا. يعتمرون ويصومون عاشوراء مما بقي لهم من من اسماعيل من زمن اسماعيل - 00:22:27

ابراهيم ويحجون ويطوفون ويعتمرون ويقفون المواقف ويرمون الجمار ومع ذلك حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لأنهم الالهة من دون الله. عبدوا الاشجار والاحجار والاصنام البنيات التي يبنونها والقبور - 00:22:47

حتى عبدوا القبور اللات انما هو رجل صالح الذي عبدوه كان يستقبل الحجاج ويلت لهم السوق ويطعمه. كثير الصدقات. رجالان فلما مات بنوا على قبره بنية وعكفوا عليه ثم مع طول الزمان من كثرة ما يقسمون به واللات واللات. صاروا يقولون

فصار لها وصاروا يسمون يعبدون ويقولون عبد اللات يعبدون به كما يقولون عبد وعبد يغوث. الالهة التي كانت في زمن نوح ودمرهم الله بها لما عبدوها تحالفوا ان لا يتركوها كما يفعل بعض الجهلة الان في هذا الزمان. في هذا الزمان من سدنة الاوثان والقبور اصبح - 00:23:37

تحالفون ويتعاهدون ويذهبون حتى مع الكفار لاجل محاربة دعوة التوحيد. ويوصي بعضهم بعضاً لاتتركوا الاولى. كما تواصى قوم نوح على ذلك. وقالوا لا اتذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولسواعا ولا يغوث ولا يعوق ونصرا. وقد اضلوا كثيرا. ثم دمرهم الله - 00:24:07 ثم لما في زمن لحي بن عمرو الخزاعي الذي كان مكة كان زعيماً فيها وكان فيه ثلاث صفات. انه كان ثريا ثراء فاحشاً عنده خمسة وعشرون جملًا مفقود العين. وكانوا اذا الف الرجل فقاً عين الجمل. فعنه خمسة وعشرين الف جمل فقط - 00:24:37 من الابل خمسة وعشرين الف ماء بغير بدليل انه فقاً عين خمسة وعشرين جمل وكان ملكاً في مكة. وكان اصلاح اهل مكة من حيث الصالح. وكان سيداً مطاعاً فلما مرظاً فذهب يستطب في الشام. فوجد اهل الشام - 00:25:07

عندهم الاصنام. قال ما هذا؟ ما هذه؟ قالوا نستغيث بها. نستسقى بها. فاشترى منهم صنماً وجاء بهبٍ ونصبوا عند الكعبة دعا الناس الى الاستسقاء به. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي - 00:25:37

خزاعي يحرر قصبه في النار كما في صحيح البخاري. لانه اول من سبب الشوائب بين ابراهيم. كان الناس على التوحيد. فدعاهم الى الشرك. فصاروا يطعونه فلما رأى منه ابليس اقبالاً على هذا الصنم الذي صنم ورأى منه ذلك فكان اذا طاف عند الكعبة - 00:25:57

ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. كتبية ابراهيم عليه السلام والانبياء. مر على صورة اعرابي بجوار فكان اذا قال لا لبيك لا شريك لك لبيك. قال لهذا الاعرابي ابليس. قال الا شريكاً هو لك تملكه - 00:26:27

وما ملك. فقررت في اذنه ووّقعت في قلبه. لانه رأى هذا الصنم فعند ذلك صاروا يلبون تلبية العرب وقريش والعرب الا شريكاً هو لك تملكه وما ملك. زينها لهم الشيطان. يعني هذى مملوکات - 00:26:47

للله. ثم رأى منه ابليس اقبالاً على ذلك فراراً في المناجم اماكن الاصنام والدوسّاع ويعوق ونصر دلها جدة تجد اصناماً معدة كذا وكذا ثلاث مرات رأى فذهب فرأى حتى - 00:27:07

اماكن هذه الاصنام. فجاء الى ساحل جدة التي دمر الله اهل قوم نوح قوم نوح بسببها حملها الطوفان حتى سقطت على ساحل جدة. فاستخرجها ووجدها وعليها اسمائهم ويغوث ويغوث وهي انما كانت اسماء كما قال ابن عباس انما هي اسماء رجال صالحين من قوم نوح مات - 00:27:27

عام واحد. جزء الناس عليهم. فقالوا ابنا لهم صوراً تستذكرون بها فبنوا لهم صوراً منحوتة. فكانوا اذا رأوا صورهم تذكروا الصالحين. فمر عليها جيل ثم جاءهم ابليس فقال ان اباءكم كانوا يستسقون بها ويتوسلون الى الله بها. بجاه فلان بجاه ودوسّاع يغوث - 00:27:57

فساروا بعد ذلك يتسلون ثم جاء جيل اخر بعد زمان ابليس من معهم قرون يحاول بهم ان يتحولوا قال حتى اذا نسخ العلم في بعض الروايات نسي العلم عبدوها. انظر الى ذهاب العلم وعدم التذكير - 00:28:27

عليها يأتي على الناس زمان ويجهلون. ويقعون في الباطل. فجاءهم في الجيل الثالث. طويل الصبر والمدى ابليس. لانه عاهد الله انه لا يغونهم اجمعين. عند ذلك جاء الى جيل بعدهم ولابد ان يأتي لهم اما بشبهات او على السنة اناس يلقيها على السنة من يزخرفها - 00:28:51

ان ابائهم كانوا يسألونهم لا يتسلون زادوا من التسلل الى السؤال. فصاروا يسألونهم ويستغيثون بهم من دون الله وصاروا يتحمّسون على ذلك ويقاتلون عليه. مثل ما حصل من قريش لما قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم على اي شيء - 00:29:21

للدفاع عن هذه الاوثان. التي تبعد من دون الله. فلما جاء عمرو بن لحي الخزاعي استخرج هذه الاصنام ولما جاء الموسم قسمها في

العرب. اهدافها للعرب. لانه مطاع. اهل الحرم مطاعون. فاعطى مرادا واعطى - 00:29:41

كذا قبائل العرب الى ان اعطائهم هذه الخمسة. ولذلك كانت العرب يسمون عبد و عبد يغوث وكذا هذه الاصنام فكسرها النبي صلى الله عليه وسلم مع منات وود واه عبد العزة - 00:30:01

المهم ان هذا الاصل التوحيد لابد ان يتقطن له على من عنده علمًا يبيّنه للناس وينشره يعني والمشكلة ان يوجد من يحمي عن الشرك. ويدافع عنه ويصنف فيه ويأتي بالشبهات حتى انه وجد من الناس من لما كان بعض العلماء في بعض البلدان يدافع - 00:30:21

عن التوحيد ويبينه يقومون على المنابر ويحرضون الناس على عليهم حتى طردوا من بلادهم بسبب ايش يسمونهم وهابية يسمونهم الوهابية ويقول هؤلاء الوهابية يكفرونكم لانكم تعظمون هؤلاء الاولياء والصالحين ثم يقولون لهم يقول لهم هذا الخطيب وهو من المشاهير في العلم تحقيق الكتب يقول له - 00:30:51

هل انت تقولون ان ان فلانا يخلق ويرزق وينفع ويضر؟ فيقولون لا. فيقول اذا لا بأس عليكم ها والكبير الكبير الذي يعني مؤدي ما عليه يقول هذا حرام. توبوا الى الله حرام ما هو بشرك - 00:31:21

الذي يقول لكم شرك هذا تكفيري. وهذا من عقائد اهل التكفير والخوارج. الذي قال ان هذا شرك هو الله عز الرجل الذي بين انه الشرك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي حارب لاجله واوذى - 00:31:41

فلذلك هذه الامور قضية العبادة لله عز وجل وتوحيده وافراده بالعبادة اصل الاصول ولذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل الى اهل اليمن داعيا و معلما قال قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوه - 00:32:01

الى ان يوحدو الله. وفي الرواية الاخرى الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال - 00:32:21

الى ان يوحدو الله. وهذا في صحيح البخاري. في كتاب التوحيد من صحيح البخاري. هذه اللفظة بهذا اللفظ. ولذلك بعض الناس اذا سمع ان لفظ التوحيد التنبئي على التوحيد قال جاءونا الوهابية التوحيد. والوهابية كذا وكذا - 00:32:41

روح ابيه اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. سميته محابية سميتهم حنبلية. سميتهم اه اثريه سميتهم سلفية. سميتهم كذا واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهو هو وليه. سواء كان مالكيًا شافعيا حنبليا - 00:33:01

حنفيا وهابيا تيميا هذه الاسماء لا تظر انما الذي يضر الانسان ان يكون على الشرك والطلال هذا الذي ينظر للعبد لانه يسأل يوم القيمة عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

ويسأل في قبره من ربك وما دينك؟ ومن نبيك وما دينك؟ اين يجيب؟ لا يسأل انت حنيلي ولا مالكي ولا وهابي ولا شافعى ولا اي ما يسأل هذا يسأل عن عن دينه ما هو؟ والرسول من هو؟ وربه من هو - 00:33:39

اما المؤمن فيقول ربى الله ورسول محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له ما علمك بذلك؟ يسأل عن العلم. فيقول جاءنا بالبيانات والهدى من واتبعنا. ولذلك امر الله عز وجل بالعلم به وبتوحيده. قال فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك - 00:33:59

للمؤمنين والمؤمنات. اول امر في العلم. وقال عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون الا من شهد بالحق شهادة الحق عن علم. ولذلك من من اصول وشروط لا الله الا الله توحيد - 00:34:22

المعرفة الحقيقية على كل اهمية التوحيد لا كبيرة جدا لكن فظله هو اعظم الاعمال عند الله وفضله اعظم الفضائل عند الله. ورد في فضله قول الله تبارك وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. جزاءهم الامن والهداية. الذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشيء - 00:34:42

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة عناء قال الم تسمعوا قول لقمان ان الشرك ترى ان الشرك لظلم عظيم. ظلم فهو الشرك. فالذى لم يلبس ايمانه يخلط ايمانه بشرك له - 00:35:12

الامن وله الهدایة. هدایة في الدنيا وفي الآخرة والامن في الدنيا وفي الآخرة وبقدر ما عنده من التوحيد له من الامن فيؤمن من

العقوبة. يؤمن من العقوبة. كذلك من فضائله رجحان - [00:35:32](#)

توحيد على السينات في الميزان كما في حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا عليه السلام قال لي عند موته امرك بلا الله الا الله. فان السماوات السبع والاراضين السبع - [00:35:52](#)

لو وضعت في كفة. ولا الله الا الله في كفة رجحت بhen لا الله الا الله. ولو ان السماوات السبع الاراضين السبع كن حلقة مبهمة. لقسمتها [00:36:12](#) لا الله الا الله. رواه الامام احمد -

وصححه الحاكم وياللبابي وغيره من اهل العلم. وفي حديثه الاخر حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة. فينشر له تسعه وتسعون سجلا من الذنوب سجلات - [00:36:32](#)

تجمع كل سجل منها مد البصر. ثم يقال له اتذكري من هذا شيئا؟ اظلمك كتب الحافظون فيقول لا يا رب. فيقال افلك عذر او حسنة؟ [00:36:52](#) فيهاب فيهاب الرجل اقول لا. فيقول الله بل ان لك عندنا حسنة. وان وانه لا ظلم عليك اليوم -

فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله. فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه سجلات فيقال انك لا [00:37:22](#) تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت -

سجلات وثقلت البطاقة. رواه الترمذى وحسنها وصححه الحاكم وابن حبان. حديث صحيح. فاثقل لا الله الا الله لعظمها لان الرجل اتى [00:37:42](#) بها على وجهها. محققا التوحيد. لم يلمسه بشرك. وفي حديث ابي سعيد الخدري -

ان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب قل لي علمني شيئا اذكر وادعوك انتبه دعاء خاص. [00:38:02](#) فقال يا موسى قل لا الله الا الله. فقال يا رب كل عبادك يقولون هذا -

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بhen لا الله الا الله. لعظمها لا [00:38:22](#) اعظم فيها فيها من لا اعظم من الذكر فيه منها. اعظم الذكر هي -

لا الله الا الله. لماذا؟ لانها توحيد الله وافرادها بالعباد. ولكنها كما قال العلماء لها قيود. وشروط العلم الاخلاص الصدق والمحبة. والانقياد [00:38:42](#) والقبول ينقاد لها لانها ليست كلمة مجردة لو كانت كلمة مجردة قالتها قريش. لما قال لهم قولوا لا الله تفلحوا. عرفوا ان لا الله -

انه لا معبود الا الله. فقالوا وجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء مراد. فتركوا واعرضوا عن قول لا الله الا فلذك هي اعظم اعظم [00:39:12](#) الحسنات كلمة التوحيد وفي حديث انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم -

ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك. او فيك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني [00:39:42](#) غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقرباب الارض خطايا. ثم جئت -

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتبيتك بقربابها مغفرة. رواه الترمذى وحسنها. هو كما قال وله شواهد. لو اتى بقرباب الارض ملء الارض من [00:40:02](#) الذنوب وجاء موحدا غفر الله له ان شاء لانه تحت المشيئة -

هل يفهم على حديث اية على اية ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وفيها الوعد ايضا فيها الوعد والترغيب ان العبد اذا حقق التوحيد [00:40:22](#) حق حق اه التحقيق انه يغفر الله تعالى له. وفيه من اعظم الاسباب -

يعنى ذكر في الاحاديث ثلاث اسباب للمغفرة الدعاء والاستغفار والتوكيد. الدعاء فالتوحيد اعظم الاسباب اعظم الاسباب. ولذلك يبين [00:40:42](#) هذا يبين هذا الحديث فيه بيان انه العبد اذا كان من اهل التوحيد انه من اهل الجنة لا محالة. وان جوزي -

خلافا لقول الخوارج والمعتزلة الذين يقولون ان المذنب اذا مات مذنبها ولم يتتب من الذنوب انه مخلد في النار. هذا قول الخوارج [00:41:12](#) والمعتزلة اهل السنة والجماعة فيقولون لا. كذلك من فضل التوكيد انه موجب بفضل الله لدخول -

الجنة والنجاة من النار. حديث عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. [00:41:32](#) وان محمداما عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله -

الله الجنة على ما كان من العمل. متفق على صحته. فقوله من شهد ان لا الله الا الله الشهادة لا تكون الا عن يقين اما بمشاهدة العين او السمع او كذا ما يحصل لك اليقين به تشهد به. فالعبد حصل له من الايمان اليقين - 00:41:52

هذه الشهادة فيشهد عليها. ولذلك من لا بد من حصول من العلم لها. واما النطق المجرد فلا اذا كان العبد يقول لا الله الا الله ويصرف العبادة لغير الله لم يوحد الله عز وجل - 00:42:12

بسبب الفعل لانه ناقض الفعل للقول. والقول ما يكفي وحده كما هو معلوم ان معنى لا الله الا الله هو لا معبود حق الا الله. لا معبود حق الا الله. اما معبودات الباطل - 00:42:32

كثيرة الاصنام تعبد بالباطل. لكن المعبود الحق هو الله وحده عز وجل. فالعبادة بجميع انواعها يجب ان تصرف لله وحده عز وجل. كذلك حديث انس ابن مالك عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:42:52

يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ ليبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ ليبيك يا رسول الله سعديك. قال يا معاذ ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدق من قلبه الا حرمته الله على النار - 00:43:12

قال يا رسول الله افلا اخبر الناس فيستبشروا؟ قال لا تخبرهم فيتكلوا. واحذر معاذ بهذا الحديث عند موته تأثرا يعني من كتم العلم. والحديث في الصحيحين. فدل على ان التوحيد الكامل - 00:43:32

حرم العبد على النار. يحرم العبد على النار. لكن هذا اذا كان توحيدا كاملا لان جاءت الادلة من الكتاب والسنة دلائل على التوعيد على العصاة واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يدخل النار اناس من هذه الامة ثم يخرجون بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وبشفاعة الشافعيين - 00:43:52

فدل على انهم دخلوا النار باي شيء بالذنب. واحرجوا لانهم مسلمون. فمعهم التوحيد اصل التوحيد. لكن التوحيد الكامل الذي يقتضي فعل الواجبات وترك المحرمات يحرم العبد على النار. يحرمه على النار. هنا توضيح لشيخ - 00:44:12

من تيمي وغيره من اهل العلم مفيد جدا في هذا الموضوع. لان بعض الناس فهم هذه الاحاديث فهم خاطئا فوقع في مشكلة المرجئة لان المرجئة فهموا ان قول لا الله الا الله وحده يكفي في النجاة من النار. دون فهمهم لهذا وأخذوا بظواهر هذه النصوص. مع ان النصوص - 00:44:32

هي جاءت في التوعيد للعصاة بالنار وادلة على دخولهم النار ثم خروجهم منها بشفاعة الشافعيين الادلة الكثيرة المتواترة ولذلك قال الله عن المشركين فما تفعهم شفاعة الشافعيين. بينما اهل الاسلام تفعهم الشفاعة. واي شفاعة اذا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لا يخرج - 00:44:52

من النار احد ولا يدخلها احد. لا يدخلها احد من المسلمين ولا يخرج منها احد من ممن دخلها فما فائدة الشفاعة؟ فوجدت الشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. واحرجهم من النار اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. اذا دخلوا النار وهذا الحديث - 00:45:12

في الصحيحين وغيرهما. قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني هذه الادلة التي قرأتها انها فيمن قالها ومات عليها كما جاءت مقيدة بقوله صلى الله عليه وسلم خالصا من قلبه غير شاك فيها وجاء عنه صادقا من قلبه - 00:45:32

وجاء عنه انه موتنا من قلبه. الادلة هذه التي دلت على على معنى لا الله الا الله ان من قال فان حقيقة التوحيد انجذاب الروح الى الله تعالى جملة. فمن شهد ان لا الله الا الله خالصا من قلبه - 00:45:52

دخل الجنة لان الاخلاص هو اجتذاب القلب الى الله تعالى بان يتوب من الذنب توبه نصوها. فاما من مات على تلك نال فاذا مات على تلك الحال نال ذلك فانه قد تواترت الاحاديث بانه يخرج من النار من قال لا - 00:46:12

لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة وما يزن خردلة وما يزن ذرة وما يزن بره كما جاءت في الروايات اجمل قال وتواترت بان كثيرا من يقول لا الله الا الله يدخل النار ثم يخرج منها. وتواترت - 00:46:32

بانه وتواترت بان الله حرم على النار ان تأكل اثر السجود من ابن ادم. فهؤلاء كانوا يصلون ويسجدون لله. وتواترت الاحاديث بانه آ

يحرم على النار من قال لا الله الا الله. ومن شهد ان لا الله الا الله وان محمد - [00:46:52](#)

محمد رسول الله. لكن جاءت مقيدة بالقيود الثقال. واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص. كثير من يقولها يكون عنده رباء يكون عنده كذا يكون عنده آآ بعض الشرك الذي لا يدرى عنه خفي واحب النبي صلى الله عليه وسلم ان بان الشرك خفي حذره من - [00:47:12](#)
الشرك الخفي قال واكثر من يقول وانما يقولها تقليدا او عادة ولم يخالط حلاوة الايمان بشاشة قلبي وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور امثال هؤلاء. كما في الحديث سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. يعني حديث - [00:47:32](#)

البراء بن عازم الذي في السنن وابي مسند. قال قال غالب اعمال هؤلاء انما هو تقليد واقتداء امثالهم وهم من اقرب الناس من قوله تعالى ان وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وحينئذ فلا - [00:47:52](#)

فات بين الاحاديث فانه اذا قالها باخلاص ويقين تام لم يكن في هذه الحال مصرا على ذنب اصلا يعني قد يقع لكن لا يصر على الذنب. اما الذنب انه يلم بذنب فهذا يقع فيها حتى اهل التقوى. لأن الله ذكرهم ها - [00:48:12](#)

والذين اذا ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله. قال فان كمال اخلاصه ويقينه يوجب ان يكون احب ان يكون الله احب اليه من كل شيء. فاذا لا يبقى في قلبه اراده لما حرم الله - [00:48:32](#)
ولا كراهة لما امر الله. وهذا هو الذي يحرم على النار. وان كانت له ذنب قبل ذلك. فان هذا الايمان وهذا وهذه التوبة وهذه المحبة وهذا اليقين لا تترك له ذنب لا محى عنه كما يمحو الليل النهار - [00:48:52](#)

اذا قالها على او كما يمحو الليل النهار فاذا قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الاكبر والاصغر فهذا غير مصرا على ذنب اصلا. شف الشيخ ما يقول لا يقع في الذنب قال غير مصر. لانه يقع. اه قال - [00:49:12](#)

فيغفر له ويحرم على النار. وان قالها على وجه خلص به من الشرك الاكبر دون الاصغر. ولم يأتي بعدها بما ينافق ذلك يعني لم يقع في الشرك فهذا الحسنة ولا الله لا يقاومها شيء من السيئات - [00:49:32](#)

فيرجح بها ميزان الحسنات. فيرجح بها ميزان الحسنات. كما في حديث البطاقة فيحرم على النار. ولكن تنقص درجته في الجنة بقدر ذنبه. وهذا بخلاف من رجحت سيئاته بحسنات ومات مصر على ذلك. فانه يستوجب النار من حيث الاستحقاق. قد يعفو الله عنه - [00:49:52](#)

قال وان قال فانه يستوجب النار. وان قال لا الله الا الله وخلص بها من الشرك الاكبر. لكنه لم يمت على ذلك يعني على الشرك الاكبر. بل اتى بعدها بحسنات رجحت على حسنة توحيده. عفوا اتى بعدها بسيئات - [00:50:22](#)

رجحت على حسنة توحيده. فانه في حال قولها كان مخلصا. لكنه اتى بذنب او هنت ذلك التوحيد والاخلاص. فاضعفته وقويت نار الذنب حتى احرقت ذلك. بخلاف المخلص ايقان فان حسناته لا تكون الا راجحة على سيئاته. ولا يكون مصر على سيئات فان مات على ذلك دخل الجنة - [00:50:42](#)

كمال التوحيد واليقين والاخلاص. له نفع كما جاء في الحديث في قول لا الله الا الله. قال تنفعه يوما من دهره قال صلى الله عليه وسلم قال وانما يخاف على المخلص ان يأتي بسيئة راجحة سيئة كبيرة. فيضعف ايمانه - [00:51:12](#)

فلا يقولها باخلاص ويقين مانع من جميع السيئات. ويخشى عليه من الشرك الاكبر والاصغر. فان سلم من الاكبر بقي معه الاصل من الاصغر فيظيف الى ذلك سيئات تنضم الى هذا الشرك فيرجح جانب السيئات. فان السيئات تضعف - [00:51:32](#)

ايمان وتطعف اليقين فيضعف قول لا الله الا الله. فيمتنع الاخلاص بالقلب فيصير المتكلم بها كالهاذلي او النائم او من يحسن صوته يحسن صوته بالایة من القرآن من غير ذوق طعم ولا حلاوة. فهو لاه - [00:51:52](#)

لم يقولوها بكمال الصدق واليقين. كثير من الناس لا يفهم هذا الكلام. فهذا صادق فتجده يظن ان كل الناس اذا قالوا لا الله الا الله سواء. وهذا غير صحيح. من الناس من معه من العلم والمعرفة بالله عز وجل وبلا الله الا الله ومن الاadle على ذلك - [00:52:12](#)
ومن صدق الايمان واليقين ما ليس مع كفiroه. ومن الناس من معه بشيء الا شيء واحد يعرف ان الله ربه ويقول لا الله ضعيف في الايمان وعنه من الذنب متوه توهن قلبه. فلذلك هذه يقرر الشيخ هذه القضية. قال - [00:52:32](#)

قال بل وكثير من يموتون على ذلك ولهم سينات كثيرة تمنعهم من دخول الجنة فإذا كثرت الذنوب تقل على اللسان قولها نعوذ بالله
وقسى القلب عن قولها وكره العمل الصالح. وتنقل عليه سماح القرآن واستبشر - 00:52:52

لغير الله واطمأن الى الباطل واستحللى الرفت ومخالطة اهل الغفلة وكره مخالطة اهل الحق فمثل هذا اذا قالها قال بلسانه ما ليس في
قلبه. يعني ما ليس في قلبه من قوة اليقين. والا قد يكون معه في قلبه مع المعرفة الاخلاص - 00:53:12

لكن يضعف من جوانب اخرى. قال وقال بلسانهما ليس بقلبه في ما ليس في قلبه وبقيه ما لا يصدقه عمله. فمن قال لا الله الا الله ولم
يقم بمبرجها بل اكتسب مع ذلك ذنوبا. وكان صادقا في قولها موقنا بها - 00:53:32

لكن له ذنوب اضعفت صدقه ويقينه. وانضاف الى ذلك الشرك الاصغر العملي. فرجحت هذه السينات على هذه الحسنة. ومات مصر
على الذنوب بخلاف من يقولها بيقين وصدق فانه اما ان لا يكون مصرا على سيئة اصلا ويكون توحيده - 00:53:52

والمتضمن لصدقه ويقينه رجح حسناته. والذين يدخلون النار من يقولها اما انهم لم يقولوها بالصدق واليقين التام المنافيين للسينات
او لرجحانها او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سينات رجحت على حسناتهم - 00:54:12

ثم ضعف ذلك ضعف لذلك صدقهم ويقينهم. ثم لم يقولوها بعد ذلك بصدق ويقين تام هذا مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم
ان الايمان يخلق في القلب كما يخلق الثوب. فجددوا - 00:54:32

ايمانكم. قالوا يا رسول الله كيف نصنع؟ قالوا قولوا لا الله الا الله. فإذا الانسان يحتاج الى تجديد يعني قد تقولها الان صادقا فيقع لها
موقعها عند الله. ثم تتبعها بالتقصير والسينات. فيحصل لها الضعف مثل التوبة - 00:54:52

العبد قد يتوب توبة نصوحاها فيصبح نظيف. الظهر من الذنوب ثم يقع بالذنوب مرة اخرى تضعف فكذلك هذه الاية. لذلك يكررها
العبد بصدق حتى يبقى معه هذه الكلمة تبقى معه - 00:55:12

مفهومها دائم حتى يلقى الله عليها. يقول اه ثم ظعف لذلك صدقهم ويقينهم ثم لم يقولوها بعد ذلك صدق ويقين تام لان الذنوب قد
اضعفت ذلك الصدق واليقين من قلوبهم. فقولها مثل هؤلاء - 00:55:32

من مثل هؤلاء لا يقوى على محو السينات. فترجح سيناتهم على حسناتهم. هذا كلام يعني ملخص من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية جاء
عن ابن القيم مثل نحوه وعن ابن رجب وغيرهم لكن اردنا ان نختتم به هذا حتى يعني لا نفتر فضائل التوحيد عظيمة نحن - 00:55:52

موعود بها. نسأل الله ان يمن علينا بذلك. من هم موعود بها ورجاء والله عز وجل يعني امرنا بالتفاؤل. وقال عز وجل وبشر المؤمنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا. عند الله لكم فضل عظيم ايها المؤمنون. ولكن الذنوب لها اثراها. لها اثراها على ضعف الايمان على - 00:56:12

ضعف اليقين على ضعف كذا. اه كذلك الجهل بالله او الجهل بالعلم به. يورث شيئا من ذلك. فالعبد يحرص على على توحيده على
يقينه ويبشر ويفرح بما عند الله ويبشر بما عند الله فان الله لا يخلف الميعاد. نسأل الله تعالى ان يثبتنا على التوحيد والسنة - 00:56:32

وان يرزقنا اليقين انه جواد كريم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:52